العدد 29 – أيلول/سبتمبر 2024

نحن مريميّون

الإقليم المريمي المتوسّطي

#نحن_تربية

عام جديد، مسار جديد واندفاع جديد

#نحن_عائلة

المريميّــون في لبنــان:
معرفــة ما ينتظــرنــأ...

#نحن_تربية

١٠ أسئلة، ٢ مديرين

الفهرس

نحن_المتوسط

بناء الرّوح العائلية المريميّة في سنة 2024-2025

نحن_تربية

"اتّكلّ عليّ" ، قسم جديد من "نحن المريميون

نحن_المتوسط

تنفّس ... الحياة المريميّة

نحن_تربية

عام جديد، مسار جديد واندفاع جديد

نحن_بيئة_آمنة

العام الدراسي 2024-2025: الاستمرار في تعزيز البيئات الآمنة

نحن_المتوسط

مخيّم العمل والرسالة 2024: ألمس القلب

نحن_شبكة

أخبار موجزة!! تقارير موجزة عن بعض أحداث هذا الشهر

نحن_المتوسط

مخيم مريميو خايين (Jaén) 2024

نحن_تربية

١٠ أسئلة، ٢ مديرين

نحن_عائلة

المريميّــون في لبـنــان: معرفـة ما ينتظـرنــأ...

نحن_مريميون

رســالــة مفتــوحــة (14) :لنكشــف الأوراق!!! أراهــن على كلّ شيء.

نحن_شبكة

عيش حياتنا كرسالة

نحن_عائلة

الفرق الإقليمية المريميّة... إلى العمــل

بناء الرّوح العائلية المريميّة في سنة 2024-2025

عَقَدَت المؤسّسات التربوية المريميّة - الإقليم المتوسّطي في إسبانيا اللقاء الأوّل لأساتذة ومنشطي التعليم المسيحي، خلال عطلة نهاية الأسبوع، حيث اجتمع الجميع كعائلة واحدة للشروع بالخطوات الأولى للعام الدراسي الجديد 2024-2025 على المستوى الرعوي.

وهدف هذا اللقاء إلى الاستمرار في تغذية دعوة كلّ فردٍ منهم وتعزيز روح العائلة بين جميع أعضاء فريق العمل الرعوي للشبيبة المريمية في إقليمنا من خلال مجموعات الحياة المسيحية (GVX) والمجموعات الكشفية.

مكّنتنا هذه اللقاءات الأولى من العمل على مواضيع معيّنة من برنامج العمل الرعوي لتنشئة المنشّطين وأساتذة التعليم المسيحي (PPFAC). وعمل الحاضرون على موضوع حماية الطفل، ودعم الشباب ومرافقتهم بالإضافة إلى الجوانب المنهجية والتربوية. تمّت مناقشة كلّ مجال من هذه المجالات والعمل عليها بشكلٍ نظري وتطبيقي، بهدف تحليل المواقف الواقعية المحتملة ومعرفة كيفية إدارتها وفق كلّ حالة.

وبدراسة هذه المواضيع بتعمّق، يمكن ضمان بيئات آمنة وتأمين رفاهية الأولاد والمراهقين، وتوفير الدعم الروحي لأولئك الذين يعيشون الاختبار ضمن مجموعة، ومعرفة كيفية إدارة الاجتماعات بشكل صحيح وتعزيز الديناميكية والعمل الجماعي. بالإضافة إلى ذلك، تمّت مناقشة نقاط أخرى تتعلق برسالة البابا العامّة "كن مسبّحًا" (Laudato Sí)، بالإضافة إلى التثقيف العاطفي والتربية الجنسية والتنوع.

كما أقيمت خلال هذه الاجتماعات صلوات واحتفالات "إرسال" تتماشى وأسس الهوية المريمية كي لا ننسى ماهيّة جذورنا. وولّدت هذه اللقاءات جوًا من الألفة والبهجة خلال مختلف اللقاءات في عطلات نهاية الأسبوع.

سوف تَتَتَابع ورش العمل التدريبي الذي بدأه أساتذة التعليم المسيحي والمنشّطون ضمن لقاءات طوال العام الدراسي مع طرح مواضيع وأسئلة مرتبطة باللاهوت ويتوافق مع وظائفهم

باختصار، اختُتمت المرحلة الأولى من العمل الرعوي بنجاح، بمشاركة فعّالة لعدد كبير من أفراد الأسرة التربوية، مع استعدادهم لتبادل الخبرات والتوقعات لهذا العام الدراسي، فضلًا عن المخاوف والصعوبات والآمال والأحلام... بهدف طبعًا، تبادل الإيمان. وما هذا إلّا مثال واضح حول الحياة الرعوية لأساتذتنا والمنشّطين.

"اتّكلّ عليّ"، قسم جديد من "نحن المريميون"

تقدّم النشرة الشهرية "نحن المريميّون" لإقليمنا المريمي المتوسّطي بعض الأخبار حول العام الدراسي 2024-2025 هذا. ومن أهمّها إطلاق قسم جديد بعنوان "اتّكل عليّ".

الهدف من هذا القسم هو نشر مقالات إعلامية تتعلّق بعملنا التربوي، مع تسليط الضوء على بعض الأنشطة أو المشاريع القائمة حاليًا. وتسعى بخاصّةٍ إلى تسليط الضوء على كلّ نشاطٍ ذي طابع اجتماعي أو تضامني أو غيره، والذي يساهم في نشر الدعوة إلى الخدمة التي نغرسها عند كلّ مريميّ.

ومن هنا جاء استخدام عبارة "اتّكلّ عليّ" التي تشكّل الشعار التربوي لهذه السنة، ذلك أنّ هذه العبارة تعبّر عن فكرة تقديم الخدمة وترتبط بمفاهيم مثل المساعدة أو المرافقة أو التعاون وغيرها.

ومن خلال الأخبار والتقارير والمقابلات ومقالات صحافيّة أخرى، سنتمكّن من معرفة مختلف المبادرات والتعرّف على الأشخاص أو المجموعات التي تساهم من خلال أنشطتها في تطوير الرسالة المريميّة.

يتمتّع هذا القسم - كما قسم "انت ببيتك" شعار العام الماضي (23-24) بطابع محلّي واضح، يهدف إلى إبراز نشاطاتنا التربوية وعرض أمثلة توضح كلّ عمل الخير الذي يقام في كلّ ركنٍ من أركان العائلة المريمية الكبيرة، مهما كان هذا الركن صغيرًا.

بدءًا من العدد القادم، ستعرّفنا نشرة "نحن المريميّون" على هذا المشروع المريمي الذي يمكننا الاعتماد عليه ومتاح للآخرين والذي يساهم بالقليل من أجل تطوير المبادرات التربوية وتعزيز رسالتنا.

فضلًا عن ذلك، وتماشيًا مع شعار هذه السنة الدراسية ومع بعض الالتزامات المريميّة التي أخذناها على عاتقنا بعد الذكرى المئوية الثانية، نفكّر في نشر مقترحات لتمكين الفتيات والفتيان والمراهقين والشباب في مختلف ميادين الرسالة المريميّة حيث نتواجد.

وكما يُظهر ملصق الشعار، ينتقل 'الدليل' من مؤسسة إلى أخرى، ممثّلًا رسالة المريميين وتقاليدهم، كرافعي الراية الذين يواصلون في جعل حلم شمبانيا حقيقة واقعة.

لا تزال أداة التواصل هذه منظّمة بشكل أساسي، كما في السنوات السابقة، من خلال مختلف السيناريوهات التي تشكّل الخطّة الاستراتيجية القائمة للإقليم والتي نُظّمت بمختلف عبارات ال"نحن".

تنفّس ... الحياة المريميّة

لا يمكن لأحد أم يعيش بدون أن يتنفّس. نقضي جميعنا الكثير من الوقت (أي طوال الوقت!) بالتنفس. لدينا رئتان نشطتان دائما. وإذا لم يكن الأمر كذلك، لا يمكننا الاستمرار في العيش. ولكن عندما نتحدث عن "التنفّس" يتغيّر الموضوع. متى يكون لنا الوقت "لأخذ نفس عميق"، والتوقف، وتكريس أنفسنا حقا للامتلاء بالحياة التي تأتي من الروح؟ لأنّه من دون هذا "الهواء" بداخلنا، يمكننا العيش لكنّنا قد نفتقر إلى معنى الأيام، والتمتع باللحظات وأفق مسيرتنا وحياتنا. نحن مدعوّون لعيش الحياة من داخلنا بملئها.

في الأيام الأخيرة من شهر آب/أغسطس، قامت ثلاث مجموعات من المريميين بمنح نفسها بعضًا من الوقت لملء ذاتها الداخليّة قبل بدء العام الدراسي الجديد، وكانت فرصةً جديدة لإضفاء الحياة والاستمرار في بذل ذاتهم للآخرين على طريقة أمّنا مريم ومارسلان. ووجد حوالي مائة وعشرون شخصا مساحة "التنفّس" هذه في ثلاثة أماكن رائعة: في سييرا دي أراسينا حيث منزلنا المريمي في منطقة فوينتي إيريدوس (اسبانيا)، وفي بلدة أسيزي، مسقط رأس القديس فرنسيس وروحانيته (إيطاليا)، وبلدة شبروح الجبليّة (لبنان). وقد حوّل جميع الذين شاركوا هذه الأماكن إلى منزل. وكما يقول الشعار الجديد للمجمع العام الثالث والعشرون: نحن مدعوّون لنكون "بيتا للجميع ونهر حياة". ستّة وثمانون مريميًا وحوالي ثلاثين فتى وفتاة، عاشوا أيّام الرسالة هذه بالأخوّة والروحانية، مع أوقات صمت وحوار وألعاب وصلاة واحتفال ومحادثات حول المائدة الواحدة. وكانت هذه اللقاءات كهدية لجميع الذين شاركوا فيها حيث عاشوها ضمن الجماعة والعائلة.

نبدأ هذه السنة سباقًا جديدًا، لأنّنا في الكثير من الأحيان، لا نمشي بل نركض في حياتنا اليوميّة. ونرى هذا في ملصق شعارنا لهذه السنة: "اتّكل عليّ". فهناك تجسيد لولد يركض نحونا، من الأرميتاج. ونحن، بصفتنا مريميي العام 2024، نتابع المسير منذ أكثر من مائتي عام من التاريخ ، أي منذ بناء الأرميتاج ... وها نحن نتابع الركض لسنة جديدة. فلا ينفذ النَفَس لدينا! ولنواصل الركض على دروب الحياة المريميّة، لأنّ علينا أن نستمر في التنفس بعمق، بأعمق ما يمكن. دعونا نبحث عن الوقت، دعونا نمنح ذاتنا الوقت "للتنفّس"! من مجلس الحياة المريميّة سنعلن عن العديد من اللقاءات طوال السنة الدراسية (إطلاق لقاءات تأمّل، رياضات صلاة، اجتماعات "نحن عائلة"، مجموعات اللقاءات المريميّة، الجماعات...) تابعو نشاطاتنا! إن عيش خبرة عميقة في اللقاء مع أنفسنا ومع الله ومع الآخرين هو في متناول الجميع. علينا فقط أن نبحث عن الوقت والمكان المناسبين لنا، أن نعطي نفسنا "متنفّس" في سباق الحياة.

قعبات م ىلإ انعف دي للا ع امتسا ىلإ انطن تال ص .للا توكل مل مع ل ةاي حلا ىلإ انديعت ،ةاي حلا.

(مياه الصخرة)

عام جديد، مسار جديد واندفاع جديد

تتميز بداية العام الدراسي 2024-2025 بحماسة واندفاع وتوقّعات التلامذة والمعلمين والعائلة. ويقدّم لنا هذا العام الدراسي الجديد أشياء جديدة وتحدّيات التي نأمل أن تُثري التجربة التعليمية والتربوية للمريميين المتوسّطيين.

ومن الأدوات التربوية الرئيسية تطبيق منهجيات تدريس جديدة بهدف تعزيز التعلّم النّشط والتعاوني. بالإضافة إلى ذلك، سوف يسمح دمج التقنيات المتقدّمة في الصف للتلامذة بالوصول إلى موارد تعليمية مبتكرة ومخصّصة وفق كلّ واحد منهم.

يعكس شعار هذا العام، "اتّكل عليّ"، التزام المجتمع المريمي التربوي دعم كلّ تلميذ ومرافقته في تطوّره و نموّه الشخصي والأكاديمي. كما يسعى أيضًا إلى إعادة الارتباط ببدايات التقليد المريميّ، ووضع الأولاد والمراهقين والشباب في قلب العمل التربوي.

يبدأ كلٌّ من هيئة التدريس وكلّ مجموعة من العائلات وبالطبع كل مجموعة من التلامذة السنة الدراسية مع توقّعات كبيرة وأهداف شخصية. وقد تمّ وضع أهداف تعليمية طموحة لهذا العام، يتمّ نقلها أيضا إلى مجالات أخرى من بينها العمل الرعوي أو الاجتماعي أو النشاطات الرياضية. ويتمّ كل هذا بهدف تحقيق النموّ المتكامل للفرد.

وما بداية هذا العام الدراسي 2024-2025 إلّا وقتًا مناسبًا للتفكير بالسنة الجديدة والشعار الجديد، الذي يدعونا إلى تلقّي نداء الشبيبة، والذي يمكن أن يقودنا إلى إعادة التفكير في عدد من أوجه ومظاهر حياتنا اليومية في مؤسستنا التربوية وفي العمل الاجتماعي.

ويشكّل هذا العام فرصة استثنائية لنسأل أنفسنا ما يلي، وقد تكون الأسئلة حرجة إلّا أنّ إجابتها هي تلك التي سنعطيها إستجابةً إلى نداء الشباب:

• هل تسهّل الهيكلية المدرسيّة الأكاديميةّ لدينا مشاركة التلاميذ؟ هل أنّ الجداول الزمنية والمساحات وما إلى ذلك كافية؟

• هل نحن نولي أهميّة للمواضيع ذات الصلة بنمو الشباب، وهي مواضيع تجعلهم يتساءلون ويميزون؟ هل نوفر لهم المساحات والموارد اللازمة ليتمكّنوا من طرح هذه المواضيع وتطوير مخاوفهم؟

• هل نحاول فهم لغتهم وطريقتهم في التعبير عن أنفسهم في المجالات التي نتواصل بها معهم؟ هل نبذل الجهد الكافي للذهاب إلى حيث يكون الشباب في الصف، خلال حصّة الرياضة، في أوقات اللعب والترفيه وأوقات فراغهم؟

• هل هؤلاء الشباب أبطال النشاط التبشيري الخاص بهم؟ هل نحن نؤمن فعلًا أنّ لا أحد يبشّر الشباب أفضل منهم هم أنفسهم؟

يأتي كلّ ذلك من أجل المساهمة في هذه التربية المتكاملة للقيم المسيحية الذي عمل وحفّز عليهاالمريميّون منذ تأسيس الرهبنة من قبل القديس مارسلان شامبانيا. في الوقت الحالي ، يسعى هذا النهج الشامل إلى أن يعترف التلامذة بأنفسهم كأبطال لحياتهم الخاصة وكأفراد فاعلين لتحويل المجتمع.

باختصار ، يبدأ العام الدراسي 2024-2025 كفرصة للنمو والتعلم ضمن بيئة ديناميكية ومثرية. الحماسة والاندفاع والتوقعات في أعلى مستوياتها، وتلتزم جميع فئات الهيئات التربوية والعائلة المريميّة العظيمة التي نشكلها في الإقليم المريمي المتوسّطي ملتزمين بجعل هذا العام الدراسي تجربة لا تنسى.

جميع المعلومات ومحتوى الشعار على
https://champagnat.eu/lemaeducativo/

العام الدراسي 2024-2025: الاستمرار في تعزيز البيئات الآمنة

بدأ فريق المرافقة "بحثًا عن حماية القاصرين" (EABBM) التابع للإقليم المريمي المتوسّطي عامًا جديدًا في عمله بهدف تعزيز البيئات الآمنة في مؤسساتنا التربوية لضمان سلامة الأطفال والمراهقين ورفاهيتهم.

وقد شرع فريق البحث عن حماية القاصرين، من بين مسائل هامة أخرى، في تحديث قائمة الأشخاص المعيّنين كمسؤولين محلّيّين عن حماية الطفولة، أيّ الأشخاص المرجع الأساس في أي مدرسة أو مشروع اجتماعي مريمي والمعني ببذل الجهود لحماية الهدف المذكور أعلاه والمتمثل في حماية القاصرين ومرافقتهم.

في الوقت نفسه، تمّ تحديث فريق العمل مع انضمام عضو جديد إليه وهو الخ روبيرتو مورواليا، المسؤول عن حماية الأطفال في المؤسسات المريميّة في إيطاليا للعام 2024-2025.

ومن المهام الأولى التي بدأ الفريق بالعمل عليها لمواصلة حماية الأطفال تحديث الملفّات المتعلقة بالبيئة الآمنة في المؤسسات التربوية؛ والتخطيط على وجه الخصوص، لموضوع المرافقة في سوريا والمشاريع الاجتماعية في إيطاليا؛ مساهمات فريق المرافقة "بحثًا عن حماية القاصرين" في تطوير الخطة الاستراتيجية الجديدة والتي بدأ الإقليم المتوسّطي في تكوينها؛ واختيار المؤسسات التربوية في لبنان وإيطاليا وإسبانيا التي سيتم فيها إجراء التدقيق الداخلي ذي الصلة سنويًا.

من الجوانب الأساسية الأخرى في بداية العام الدراسي 2024-2025 والذي سيستمرّ طوال السنة هو استخدام ونشر المعلومات والبيانات والمقترحات التي انبثقت عن لقاء الشباب الإقليمي المسمى "صوتك مهمّ" الذي انعقد في الربيع الماضي، وهو أمرٌ مفيدٌ لنشاط الاهتمام والاستماع والمتابعة هذا، وتمكين التلامذة المريميين المتوسّطيين.

من ناحية أخرى ، تمّ اقتراح عدد من الإجراءات التدريبية للمجموعات المريميّة المكوّنة من الأساتذة وأساتذة التعليم المسيحي والمنشّطين وأعضاء الفرق الرياضية والإخوة المريميين.

وفي هذا السياق، يعمل هذا الفريق أيضا على إعلان سلسلة من الحلقات الدراسية عبر الانترنيت حول "كيفيّة تعويض ضحايا الاعتداء الجنسي"، وهي مبادرة إقليمية – يتمّ الإعلان عنها في آنٍ واحد في مختلف أنحاء الإقليم المريمي الأوروبي – وهي عبارة عن أربع حلقات تدريبية عن بعد يقدّمها خبراء في هذا المجال والذين سيساعدون في معالجة هذه القضية الحساسة لدى المريميين.

ويتوجّه هذا التدريب، الذي سيتمّ بين شهر أكتوبر 2024 وشباط/فبراير 2025، بشكل أساسي إلى أعضاء المجالس الإقليمية المريميّة كومبوستيلا وإيبيريكا والإرميتاج والمتوسّط (بالإضافة إلى مقاطعة الوسط-الغربي)؛ بالإضافة إلى مجالس المؤسسات التربويّة لهذه الوحدات الإدارية؛ وفرق حماية الطفل وأشخاص آخرين من الوسط الكنيسي مهتمون بهذا الموضوع.

مخيّم العمل والرسالة 2024:
ألمس القلب

شارك خلال هذا الصيف ٢٤ متطوّعًا في التجربة التطوعية الدولية لمخيّم العمل والرسالة التابع لمنظمة DES غير الحكومية في الإقليم المتوسطي. ونرى أنّ المزيد من الناس يقرّرون تكريس وقتهم وعطلاتهم لدعم الأشخاص المحتاجين. وكلّ سنة، ينضم إلى الأعضاء القدامى وجوهٌ جديدة، من بينهم أفراد من مختلف الميادين المريميّة وتلامذة قدامى وأشخاص مهتمّين بمنظمتنا غير الحكومية (ONGD SED) وذلك بعد أن يكونوا قد سمعوا شهادة من سبق أن شارك وكان بالفعل جزءًا من هذه التجربة.

ونظّمت SED المتوسّط تجارب تطوعيّة في:

- ساحل العاج: حيث تمّت إقامت أربع مخيمات عمل ورسالة : واحد في ساكاسو (Sakassou) واثنان في كوني (Koni) وواحد في بواكيه (Bouaké).
- غانا: في كوماسي(Komasi)
- كاميرون: في دوالا (Douala)
- بوليفيا: نظّم مخيم العمل والرسالة آلية في منطقة كومارابا (comarapa) وسان خوسيه دي تشيكيتوس (San José de Chiquitos). ولدينا الآن متطوّعًا دائم إذا جاز التعبير في كومارابا.
- الهند: في ريف تاليت (Talit)
- إيطاليا: سيراكيوز (Siracusa).

ولا تبدأ أعمال مخيّمات العمل والرسالة بمجرد أن يصل المشاركون إلى المنطقة. بل تبدأ الأعمال قبل ذلك في إسبانيا عبر اجتماعات وتدريب ومساحات لتبادل الخبرات وحل الشكوك وإعداد الأنشطة. بالإضافة إلى ذلك، هناك لحظات من العيش المشترك مع المجموعة التي ستقوم بالتجربة سويّة. ومن المهمّ أيضًا الاعتناء بهذا المسار لضمان تجربة إيجابية وغنيّة.

يقوم المتطوّعون بسلسلة من الأعمال قبل إقامتهم وخلالها في البلد المقصود، من خلال عيش الرحلة التي، كما يعبّرون عنها أنفسهم، رحلة "تلمس القلب".

يسلط متطوعونا الضوء على العمل القيّم وحضور الأخوة المريميين في الجماعات والمجتمعات، ويشكرونهم بشدّة على دعمهم خلال إقامتهم. فهم يشعرون بالترحيب بهم كأنّهم فرد من العائلة ويرافقونهم في كلّ حين.

نودّ كمنظّمة SED المتوسّط أن نُعرب عن خالص امتناننا للعمل الذي تمّ تنفيذه خلال هذه الأشهر. إن التفاني والحماسة والاندفاع لدى متطوّعينا خلال هذه التجربة لا يقدّرون بثمن. ونأمل أن يستمروا في المشاركة ونشر شغفهم للمتطوعين الجدد في المستقبل.

لمعرفة المزيد من خلا شهادات بعض متطوعينا، يمكن النقر على الروابط التالية لقراءة المقالات:

Plus d'informations sur la Côte d'Ivoire ***Plus d'informations sur la Bolivie***

أخبار

موجزة!!!

الفريق التقني الموكّل إعداد الخطة الاستراتيجية 2025-2028 (# نحن_عائلة)

بدأ الفريق التقني الموكّل إعداد الخطة الاستراتيجية 2025-2028 أعماله. فبعد الاجتماع الأوّل عبر الإنترنت حيث تمّ تقديم منهجية فريق العمل وأعضائه، التقى الخمسة عشر شخصًا الموكلون إعداد الاقتراح الذي سيتم تقديمه إلى المجلس الإقليمي، في مايمون يومي 19 و 20 أيلول/سبتمبر.

وعمل المجتمعون بتوجيه من خورخي إيسيدرو، من الإقليم الأيبيري، على وضع هدف إقليمنا ورؤيته ورسالته للسنوات الثلاث القادمة. وهي خطوة أولى تضع أسس بناء مجمل الخطّة.

تدريب الأساتذة الجدد، السنة الأولى، في إيطاليا ولبنان (# نحن_تربية)

أقام فريقَي التنسيق في إيطاليا ولبنان-سوريا ومدراء المدارس المريميّة في إيطاليا ولبنان في شهر أيلول الماضي، مع الإخوة وبمساعدة فرق العمل الرعوي والموارد البشرية، بتدريب أساتذة السنة الأولى في مؤسساتنا التربوية المريميّة، في هذين البلدين، أي الأساتذة الذين يعلّمون للسنة الأولى في مدارسنا.

بعد الترحيب بهم في مبنى الإخوة، زارت مجموعات الأساتذة أقسام المدرسة حيث كانت جلسات تدريبهم. تبع ذلك عرض ديناميّ، وشرح الرسالة المريميّة وهيكلية الإقليم، بالإضافة إلى المخطط التنظيمي للمؤسسات التربوية المريميّة.

بعد ذلك، عملت هذه المجموعات حول مواضيع ثلاثة هي: لمحة عن التلامذة، وعن بروتوكول حماية القاصرين، وفي إطار الإدارة، وعن عمليّة التعليم والتعلم.

وكما هو الحال في أي لقاء مريميّ، تضمنت مبادرة التدريب وقت صلاة، مع أخذ ملامح من شخصيّة القديس مارسيلان شامبانيا ومريم، أمنا الطيّبة، كركيزة ومرجع.

وفي لبنان كما في إيطاليا، لدينا هذه السنة مجموعة متحمّسة من الأساتذة الجدد الذين ينضمون إلى عيش المغامرة وسيواصلون رسالة تربية "مسيحيّين صالحين ومواطنين شرفاء".

وفـيّــات شـــهـــر أيلول (# نحن_عائلة)

ودّعت العائلة المريمية خلال شهر أيلول بحزنٍ أَخَوَين من إقليمنا المتوسّطي. نصلي من أجل راحتة نفسيهما. ولتحتضنهما مريم أمّنا الطيّبة بين ذراعيها.

الأخ بونيفاسيو غونزاليس كينتانو

توفّي في بنالمادينا يوم الأوّل من سبتمبر/أيلول 2024 عن عمر يناهز 86 عامًا، وقد أمضى 68 عامًا منها في الحياة الرهبانيّة.

وُلِدَ في لودوسو (بورغوس-اسبانيا) في 20 فبراير/شباط 1938. دخل الرهبنة إلى دير جماعة أرسينيغا (ألافا) في 22 سبتمبر/أيلول 1949، ودراسة الإبتداء في مايمون (قرطبة)، وأبرز نذوره الرهبانية الأولى في 8 سبتمبر/أيلول 1955، والنذور المؤبّدة في كاستيلّيخا في 27 أغسطس/آب 1960.

وأمضى حياته متنقلًا بين الجماعات المريميّة : إشبيليا (1953-1960 : 1984-1985)، سانلوكار لا مايور (1960-1963)، سانلوكار دي باراميدا (1963-1965)، روما - الرئاسة العامّة (1969-1972)، غرانادا (1972-1975)، أوغياريس (1975-1977)، مايمون (1977-1981 : 1993-1997)، كاستيليخا (1981-1984)، إشبيليا (1984-1985)، خاين (1985-1989 : 2012-2017)، قرطبة - مدرسة بياس (9089-1993)، فوينتيهيريدوس (1997-2002)، كوتشابامبا (2002-2005)، وإشبيلية - لا أوليفا (2005-2006)، وبلجيكا (6002-7002)، وبورتوريكو (7002-8002)، والكانتاريلا (8002-2102)، إشبيلية – معهد الإبتداء (2017-2018)، قرطبة (2018-2024)، بينالمادينا (2024).

لأخ جوزيبّي باناودي

توفّي في كارمانيولا يوم 23 سبتمبر/أيلول 2024، عن عمرٍ ناهز 101 عامًا أمضى منها 83 في الحياة الرهبانيّة.

وُلد في كارباسيو (مقاطعة إمبيريا-إيطاليا) في 25 يوليو/تمّوز1923، والتحق بالرهبنة لفترة اختبار في موندوفي (82 يوليو 1936)، ثمّ بدأ دراسة الإبتداء في فينتيميلّي (62 يوليو/تمّوز 1940) وأبرز نذوره الأولى (26 يوليو 1941)، ونذوره المؤبّدة في فيتربيه يوم 51 سبتمبر/أيلول 1946.

أمضى حياته متنقلًا بين جماعات الرهبنة : روما (1942-1943 ; 1960-1961)، فينتيميلّيه (1943-1944 ; 1955-1965 ; 1963-1965)، موندوفي (1944-1950 ; 1961-1962 ; 1965-1971 , 1997-2000)، جَنَوَا - فلورنسا (1944-1950 ; 1961-1962 ; 1965-1971 ; 1997-2000). جنوا - سان جوزيبي (1950-1952)، مانزيانا (1952-1955:1962-1963;1976-1979)، جنوا - شامبانيا (1960-1960)، لانوساي (1971-1973)، تشيزانو ماديرنو (1973-1976 ; 1979-1989 ; 1995-1997)، فيلّيتري (1989-1995)، فيتيربي (2004-2006)، جيوليانو (2009-2006)، كارمانيولا (2000-2004 ; 2009-2024).

تعزيتنا أن نتذكّر في لحظة المثول أمام الله أنّنا عشنا في ظلّ حماية مريم العذراء وضمن جماعتها! »
(القديس مارسيلان شامبانيا)

مخيم مريميو خايين (Jaén) 2024

يرافق حوالي 30 متطوعًا 55 طفلًا ومراهقًا تتراوح أعمارهم بين 5 و 17 عامًا لمدّة ستة أيام، من الساعة 10:00 صباحا حتى 7:00 مساء في إطار المخيّم في مدرسة سانتا ماريا دي لا كابيلا (Maristas Jaén)، حيث يتمّ العمل كلّ يوم على قيمة معيّنة من خلال نشاط مرح وممتع، وبالتالي تعزيز النمو الشخصي لكلّ مشارك في المخيّم.

نشأ "مخيم خايين" خلال العام الدراسي 2016-2017 استجابةً للحاجة التي نشأت داخل حيّ "لا ميرسيد" وجواره. وقد لوحظ أنّ عددًا كبيرًا من أولاد أسر هذا الحي يفتقرون إلى الموارد الترفيهية/التعليمية خلال ٣ أشهر من الصيف. وهكذا، تمّ إطلاق خلال صيف عام 2017 وبفضل منحة من مؤسسة Jaén Caja Rural de، أوّل مخيم حضري للمؤسسة.

وفي كلّ مخيم موضوع رئيسي يشكّل القاسم المشترك، بحيث يتم تحقيق الهدف الرئيسي من خلال ورش العمل والنشاطات الرياضية والألعاب ضمن الفرق وما إلى ذلك، أي هدف "تعليم القيم من خلال اللعب".

تمّ التركيز هذا العام، في النسخة السادسة من المخيم، على موضوع رئيسي هو "الفرسان والسيدات والتنّين". تمّ تشكيل ما مجموعه 10 مجموعات، مقسّمة إلى 5 مجموعات من "الفرسان والسيدات" و 5 مجموعات من "التنين". وركّزت كلّ مجموعة في نشاطها على عنصر من عناصر الطبيعة: النار والماء والأرض والظلام والنور، وبالتالي كانت هناك مجموعة من "الفرسان والسيدات" ومجموعة من "التنين" لكلّ عنصر من الطبيعة.

وللمخيّم في مختلف نسخه السابقة، تقيسم للنهار، يبدأ بمسرحية صغيرة تسمى «manantial» حيث تقدّم شخصيّات المسرحيّة القيمة التي سيتم العمل عليها في ذلك اليوم. وفي هذه النسخة، تمّ العمل على قيم مختلفة مثل معرفة الذات والآخر والعلاقات ضمن العائلة والإصغاء والصداقة، واحترام الطبيعة والمسامحة. وبهدف العمل مع الأطفال ومساعدتهم على استيعاب هذه القيم، تمّ تنظيم سلسلة من الأنشطة مثل الألعاب الرياضيّة، ووجبة خفيفة مع العائلة، والألعاب التفاعلية مثل "Macrocluedo"، والنزهات في الطبيعة إلى سدّ رومبلار (Rumblar) وشاطئ موتريل (Motril).

تمّ تصميم كلّ نشاط من هذه الأنشطة بمنهجية تعليمية غير رسمية وتشاركيّة واستباقيّة وديناميكيّة، لأنّها تتكيّف وفق سمات الأولاد وأعمارهم والتي تهدف أيضًا إلى أن تكون متكاملة، ومتكيّفة مع التعدّدية الثقافية التي تميّز مؤسستنا.

بالإضافة إلى ذلك، تهدف الأنشطة الجماعية، من الألعاب الرياضية إلى النشاطات الإبداعية، إلى تعليم الأطفال أهميّة العمل الجماعي، بحيث يتعلّمون الاستماع إلى أفكار بعضهم البعض، وتقاسم المسؤوليات، وتقدير مساهمة بعضهم البعض في تحقيق هدف مشترك. ولا تعزز هذه التجربة قدرتهم على التعاون فحسب ، بل تمنحهم أيضا إحساسا بالانتماء والإنجاز.

وهكذا يصبح المخيم مكانا مثاليا للأطفال لتنمية التعاطف. من خلال ديناميكيات المجموعة ولعب الأدوار ، يمكنهم وضع أنفسهم في مكان زملائهم في الفصل ، وفهم عواطفهم وتعلم إدارة النزاعات بشكل بناء. هذه المهارة ضرورية لتطورهم الاجتماعي والعاطفي ، لأنها تساعدهم على إقامة علاقات أكثر صحة وتفاؤلا مع الآخرين.

باختصار ، المخيم الحضري مرادف للفرح والمرح والتعلم. يولد الضحك والألعاب والأنشطة الخارجية جوا من السعادة يصبح معديا بين الصغار وبين مجموعة كبيرة من المتطوعين الذين يجعلون ذلك ممكنا. لا تخلق هذه المشاعر الإيجابية ذكريات لا تنسى فحسب ، بل تساهم أيضا في الرفاهية العاطفية للأطفال ، وهو أمر بالغ الأهمية لنموهم الشامل.

إنها أكثر بكثير من مجرد هواية. إنها مساحة يُتاح للأطفال فيها الفرصة لاستكشاف عالمهم والتعرف على أنفسهم وتطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية الأساسية. كل ذلك من خلال تعلّم قيم مثل الصداقة والعمل الجماعي والتعاطف والاحترام وتحسين الذات، وقبل كل شيء، الفرح. يتعلق الأمر بعودة الصغار إلى ديارهم بعد أن قضوا وقتا ممتعا، بالإضافة إلى تعلّم دروس حيوية وحياتيّة سترافقهم طوال حياتهم.

مقابلات:

المتطوع: خوسيه خافيير مونتورو كانيادا:

منذ متى وأنتَ متطوع في المخيم؟

هذه مشاركتي التطوّعيّة الثالثة.

ما رأيك في مشروع ونشاط مخيّم مريميّو خايين؟

أعتقد أنّه مشروع جيّد يسمح للأولاد القيام بأنشطة مختلفة، ويستمتعون بعطلة الصيف، والطبيعة، مع أصدقائهم والتعرف إلى أشخاص جدد. إنّها فرصتهم للخروج من دائرتهم الصغيرة والخروج من مدينتهم خلال الرحلات التي تُقام مع المخيّم.

ما رأيك بالمخيم هذا العام؟

أظنّ أنّ المخيّم هذه السنة كان منظّمًا جدًّا، وقد أمضى الأولاد خلاله وقتًا رائعًا، واستمتعوا كثيرا، وتعلّموا القيم التي عملنا على إرسائها وأخذوها معهم إلى منزلهم وآمل أن يستخدموها في حياتهم اليومية.

ما هو الشيئ الإيجابي الذي حصل هذا العام؟

عدد المتطوعين. إنّه لأمر رائع أن يكون هناك الكثير من الناس على استعداد لترك عطلاتهم ,تخصيص وقت لهؤلاء الأولاد وتمضية الوقت معهم لأيام وساعات.

هل تعتقد أنه يمكن تحسين أي شيء؟

إمكانيّة استقبال عدد أكبر من الأولاد لأن هناك العديد من الذي يأتون ولا يجدون مكان لهم في حين أنهم يرغبون بشدّة أن يأتوا إلى المخيّم. ويمكن زيادة عدد أيام المخيّم أيضًا.

ماذا يَضفي المخيم عليك كشخص؟

ليست هذه هي المرة الأولى التي أعمل فيها مع الأولاد، والحقيقة أنّني أحبّ القيام بذلك، وأشعر بالرضا والابتهاج في مساعدة الآخرين، وأستمتع بالتواجد معهم كثيرا وهذا أمرٌ يغنيني كثيرا.

الولد: سيرجيو كاليرو غالان (15 سنة)

منذ متى وأنتَ تلميذ في المخيّم؟

منذ سنتين

ما رأيك في المخيم هذا العام؟

لقد كان الأمر مسليًا للغاية، أحببت النزهات والرحلات كثيرا. لو كان هناك المزيد من الرحلات لكان ذلك أفضل. وكان موضوع المخيّم هذه السنة مربكًا بعض الشيء بالنسبة إليّ لأن هناك العديد من أسماء الفرق المختلفة ولم أفهمها تماما.

ما الذي أحببته أكثر؟

كل شيء، لو لم يكن هناك مخيّم، فكنتُ سأبقى وأخواتي الصغيرات في المنزل وسيكون الصيف مملًا للغاية.

هل تعتقد أنه يمكن تحسين أي شيء في المخيّم؟

سيكون من الجيد أن يكون هناك المزيد من النشاطات في الخارج وأن يكون هناك المزيد من أيام في المخيم، وأن يستمرّ المخيّم لأسبوعين مثلًا. يمكننا أيضًا تناول أطعمة يحبّها الأولاد كثيرًا ويمكن أن يكون لنا ألعابًا وأنشطة رياضية معيّنة مثل كرة القدم أو كرة السلة.

نظرًا لسنّك يمكنك الانضمام قريبا إلى مجموعة المتطوعين. هل ترغب في ذلك؟

نعم، لأنني أحب مساعدة الأولاد. وأريد أيضًا أن أنشر الحبّ والتسليّة التي يقدمها لي المعلمون والمتطوعون.

عشـرة أسـئـلة، مُديرَين اثنين ..

فرانسيسكو خافيير بيريا. مدير مدرسة المريميين – قرطبة

1. **كيف بدأت علاقتك مع الإخوة المريميين؟**

في العام ١٩٨٣ ، حين كنتُ في الصف الثامن أساسي، نقلني والداي من مدرسة "nemraC lE" إلى مدرسة الإخوة المريميّين حيث بقيت حتى الصف هناك النهائي. بعد حصولي على شهادتي الجامعيّة وبعد أن التحقت بالخدمة العسكرية وتزوّجتُ بعدها، اتصل بي الأخ لويس إسكوتشوري لاكارا (PED) طالبًا منّي أن أحلّ محل الأخ الذي كان أستاذي لمادّة التاريخ في السنة الثالثة ثانوي... وبقيتُ حتى اليوم.

2. **ما الذي أضافه المريميّون إلى حياتك ؟**

أعطاني المريميّون تربيةً أكاديميةً جيّدة. وكانت المتطلّبات والانضباط والعمل الدؤوب، ما ساعدني على النمو والنضج. وكشخص بالغ، ساهم ذلك بمساعدتي في ممارسة المهنة التي لطالما جذبتني: التدريس. لكنّ المدارس المريمية ليست فقط مكان عمل بل هي **رسالة**: وهي تبشير التلامذة بالإنجيل. وأشعر في هذه المهمة أنّي ضمن عائلة. لذلك، يمنحني المريميّون الفرصة لأكون ما خُلِقتُ لأكون.

3. **ما هي برأيكِ مواصفات المدرّس المريمي الجيد؟**

تعلّمت من المدرّسين أساتذتي وزملائي أن القُرب من الآخر، والروح العائلية، والجودة الأكاديمية والتدريبيّة، وحبّ العمل، وحبّ الأولاد والشباب، والتفاني في التبشير بالإنجيل... هو بهدف مواصلة ما أوحى به الله ومريم القديس مارسيلان.

4. **ما هي أهدافكِ الأساسية كمدير لمدرسة المريميّين؟**

إنّ خلاصة أي هدف هي مواصلة حلم القديس مارسيلان: تبشير الأولاد والشباب من خلال التربية. كل شيء آخر هو مرتبط بهذا الهدف: أن يتعرّف الفتيان والفتيات على الله وأن يختبروا محبة الله اللامتناهية والمجانيّة.

5. **كيف تعرّف فريق الإدارة الخاص بكلمات ثلاث ؟**

التبشير، الأسرة، الجهد في العمل. أودّ أن أضع هذه الكلمات الثلاث في دائرة كبيرة، لأنّ الأشياء الثلاثة تتقاطع وتغذي بعضها البعض، مما يؤدي إلى وجود فريق إداري ممتاز يسعدني العمل والتشارك والعيش معه.

6. **ما هي نقاط القوة الرئيسية لأعضاء هيئة التدريس في مدرستك؟**

الروح العائليّة والالتزام والقرب من الآخر والعمل والجهد والالتزام المشاركة. وكل هذا ، محنك مع روح الدعابة الرائعة.

7. **ما هي المساهمة التي تعتقد أن مدرستك تقدمها لمدينتك؟**

الجودة التعليمية للمدرسة في قرطبة. وصل العديد من طلاب ماريست إلى مناصب مهمة. لكننا فخورون بنفس القدر، أو حتى أكثر من ذلك ، ببقية الطلاب الذين يستقبلوننا بمودة ، والأشخاص المجهولين الذين يشكلون "داخل التاريخ" لمدينتنا. وهذه النسغ هي ما يحققه الماريست في قرطبة. الحياة التي نحاول تلقيحها. شعارنا المعروف: أن نكون "مسيحيين صالحين ومواطنين صادقين".

8. **ما الذي يميّز عائلتك المريميّة المحلية ؟**

هذا بالضبط: أن تكون عائلة، وأن تدرك أن العائلة ليست شيئا مثاليا. المهمّ هو محاولة القيام بالأشياء بشكل أفضل. أن نكون ممتنّين وأن نطلب المغفرة لكلّ إساءة أو أذى ؛ أن نعالج ما قد نكون قد فشلنا فيه وأن نفرح لما يكون جيّدًا.

9. **ماذا تقول للعائلات التي تفكّر في الانضمام إلى المدرسة المريميّة؟**

لـ"يأتوا وينظروا". لتأتي العائلات وتستمتع بتجربة تجعل أفرادها يكبرون كأفراد (الأولاد والأهل). لينضموا إلى عائلة رائعة ويساعدوننا على النمو ، ولينضموا إلى مشروع كبير نحن بحاجتهم إليه، لأنهم يمكن أن يساهموا الكثير فيه معنا: نظرة نقديّة، عمل، التزام وانتماء.

10. **هل من حلمٍ آخر تودّ تحقيقه مع المريميين؟**

أتمنى أن تكون المدرسة كما يريدها الله أن تكون، والتي من أجلها ألهَمَ القديس مارسلان وأعطاه روحه. وبالتالي تسليم "الدليل" لأولئك الذين يأتون بعدنا، ليُحترمَ مشروع الله هذا ويستمر كما أراده ويريده. ولا شكّ أنّ الأم الطيّبة هي هنا تساعدنا، وستبقى تساعدنا، كما ساعدت القديس مارسيلان والإخوة الأوائل.

أمبارو دومينغيز. مديرة مدرسة المريميين في فالينسيا

1. كيف بدأت علاقتك مع الإخوة المريميين؟

بدأت معرفتي بهم منذ سنّ مبكرة جدًّا حين كان والديّ يأخذون إخوتي إلى مدرسة الإخوة المريميين. من كان ليظنّ أنني سأنشأ على طريق البنفسج! كنت تلميذة الراهبات اللواتي عرفن أن "شغفي" الحقيقي و "حمايتي" هما الأخوة المريميين. شكرًا لوالديّ والتزامهما بتربيتنا وتعليمنا في المؤسسة المريميّة. كلّ شيء بدأ بفضلهم.

2. ما الذي أضافه المريميّون إلى حياتك ؟

شكّل "المريميّون" "أسلوب حياتي" و"بصمتي" و"كياني" و"وجودي"، وهو ما أحاول بدوري عيشه في عملي كمدرّسة ونقله إلى عائلتي بأكملها. هو هبة عظيمة من الله. ونقاط ضعفي: الأم الطيّبة ، البنفسجات الثلاث والحياة المشاركة مع الإخوة.

3. ما هي برأيكِ مواصفات المدرّس المريمي الجيد؟

إنّه المربّي الذي "يبشر بشغف، ويثقّف بمحبة، ويكوّن العائلة من القلب، هو الذي يعزّز نمو القيم من خلال اكتشاف العالم والآخرين واكتشاف الذات والله". إنه ببساطة الشخص الذي يتبع مارسيلان في كلّ مهمة من مهامه.

4. ما هي أهدافكِ الأساسية كمديرة لمدرسة المريميّين؟

أهدافي الأساسية هي القيادة النبويّة والمفيدة بأسلوب مريم، وتربية الجهد، والمسيحية ، والتضامن والتنشئة الأكاديمية ، ورعاية الناس والخروج للقاء الأكثر احتياجا. عندما يقترب الشخص من الله ، فهو سعيد. وبالطبع ، إيماءة خاصة لطلابي ، نريد أن نترك بصمة على مشاريع حياتهم.

5. كيف تعرّفين فريق الإدارة الخاص بك في كلمات ثلاث ؟

يمكنني القول: **الخدمة والسَنَدْ والإلهام**. **"الخدمة"** لأنّ السلوك يميّزهم. "السَنَد" لأنهم رفاقي الحقيقيون في المسير وأتّكل عليهم في الأوقات الجيدة والصعبة. و"الإلهام" لأنهم مرشدون لبناء العالم المريميّ. إنّهم دائما موجودون. شكرًا لدعمهم المستمرّ واحترامهم وولائهم وروح الفريق التي يتمتّعون بها..

6. ما هي نقاط القوة الرئيسية لأعضاء هيئة التدريس في مدرستك؟

أعضاء هيئة التدريس عائلتي ... ماذا كنت سأفعل من دونهم؟ لا شيء، لا شيء على الإطلاق. عندما عُرِضَ عليّ منصب المدير، ثلاث قوى دفعتني للقبول بذلك: إصغاء الله وعائلتي وأعضاء هيئة التدريس. التي تشكّل فريق عمل مسؤول وفرح وملتزم بالرسالة، حيث تسود لغة الرؤية أمرٌ مهمّ للغاية.

7. ما المساهمة التي تقدّمها مدرستك إلى مدينتك؟

تقدّم مدرستنا "الفَرْقْ". إذ يشكّل مريميّو فالينسيا بوصلة أخلاقية تشجّع المرء أن يكون "مسيحيًّا صالحًا ومواطنًا صادقًا". ذلك أنّ التربيّة على القيم هي الأساس واليقين التي ترشدنا في قراراتنا وتعزّز هويتنا كجماعة وكمجتمع.

8. ما الذي يميّز عائلتك الكبيرة المريميّة المحلّية؟

لا شكّ أنّه الشعور بالانتماء إلى "العائلة المريميّة"، والحبّ تجاه الإخوة المريميين، والرغبة في التشارك بالإيمان وإضفاء الحياة، والقرب من الآخر والوعي الواضح لضمان حماية الأولاد.

9. ماذا تقولين للعائلات التي تفكّر في الانضمام إلى المدرسة المريميّة؟

أدعوهم للانضمام إلى عائلتنا المريميّة، إنّ بابنا مفتوح دائما، فليدعو أنفسهم يتفاجأون بحلم مؤسّسنا. إذا كنتم تبحثون عن التميّز في "القلب"، فلا تتردّدوا، هذا هو المكان المناسب! أن تكونوا مريميين يعني أن تكونوا جزءًا من مجتمع تربوي وتدريبي عالمي قائم على القيم المريميّة "التضامن والاحترام والعائلة والبساطة والروحانية".

10. هل من حلمٍ آخر تودّين تحقيقه مع المريميين؟

لا أظنّ ذلك. أشعر بأنني ممحظوظ وممتنة للحياة المريميّة المشتركة وللثقة التي أولتني إياها المؤسسة. أحلم باستمرار ، أترك نفسي أتفاجأ، أنا سعيدة، فماذا يمكنني أن أحلم بعد؟

نعم، هناك حلم أبدي: أن يكون الإخوة قريبين دائما منّي خلال هذا الانتقال من دون جماعة الإخوة، وأن نكون قادرين على "بناء إرميتاج جديد" وأن نستمرّ في جعل حلم القديس مارسيلان حيًّا.

المريميّــون في لبنـــان:
معرفــة ما ينتظــرنـــأ...

منذ أسبوع، ولبنان الذي حاول الوقوف على الحياد والبقاء على هامش الصراعات المحيطة به وهو الذي يعاني من أزمة اقتصادية واجتماعية حادّة منذ سنوات، يعيش في ظلّ الحرب القاتمة، نتيجة هجمات أودت بحياة العديد من الأبرياء وأصابت العديد من الأشخاص الأبرياء، من بينهم أكثر من ٥٣ طفلاً.
يختلط الحزن والغضب في قلوبنا ويعود القلق والاضطراب إلى نفوسنا... وتعود بنا ذكريات أوقات عصيبة كالكابوس لتسلب النوم (النوم والحياة) من عيون الكثيرين. تتجمّد القرارات اليومية لعدم اليقين بما قد يحدث غدًا.
لقد بدأ إخوتنا والهيئة التربوية في مدرسة الشانفيل (ديك المحدي) وسيدة لورد (جبيل-عمشيت) العام الدراسي، لكنّهم اضطروا إلى التوقّف عن التدريس لبضعة أيام خوفاً على سلامة التلامذة. وسوف نفكّر في فريق التنسيق في لبنان وسوريا (EALS) في كيفيّة أن يكون تضامننا كمريميّين شامبانيا تجاه هذه الأحداث.

أمّا الإخوة في جمعية فراتيلّي وهم الأقرب إلى خطّ النار في جنوب البلاد، فبقيو في الرميلة يحاولون تلبية احتياجات الأولاد والشباب والنساء، لأن الجمعية ومركزها واحة حقيقية للّقاء والدعم.

أهذا يعني أنّ حرباً "جديدة" ستندلع؟ لا نعرف حقًّا ما ينتظرنا. إلّا أنّنا واثقون أنّه يمكننا أن نأمل، وأن نثق بالآخر، ونعلم أننا ننتظر الحياة. ونحن نعرف أنّنا نستطيع أن نضع أنفسنا بين يديّ العارف بكل شيء هو الذي يعرف أن الاستجابة النهائية هي استجابة المحبة المتوفرة والمكرسة. من دون بطولات، وبالطبع من دون أن نستسلم للقدر الذي قد يَفْرَض علينا. نحن نعرف أن السلام والتضامن هما رجاءنا الوحيد. وهذا ما نعرفه نحن المريميّون جيدًا: أن نكون وأن نأمل.

أعزّائي مريميّو شامبانيا، نطلب منكم أن تنضموا إلينا في هذا الرجاء بإضاءة شمعة: نور سلام لجميع البلدان التي تعاني من الحرب الحروب العنيفة الطاغية، وبخاصّة من أجل الأولاد والشباب.

وفي الختام، نقول مكرّرين دامعين مع شامبانيا،: "أنت تعلم يا إلهي."

بهجت عزريّة - مندوب التضامن في لبنان وسوريا – الإقليم المريمي المتوسّطي
23 أيلول/سبتمبر 2024

الإقليم المريمي المتوسّطي يستـجـيـــب:

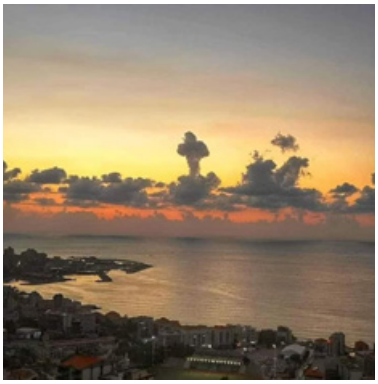

من صميم رسالتنا المريمية التي لطالما نادت بالوقوف إلى جانب الفئات الأكثر ضعفاً، سنرفع اليوم صوتنا تضامناً معهم. يطلب مريميّو لبنان وسوريا دعمنا طالبين منّا أن نحافظ على شعلة الأمل متّقدة، وألّا ندع ظلام الصراع يُضعِف قِيَمَنا في الأخّوة والعدالة والسلام.

نحن كجماعة تربويّة مريميّة نعمل معًا لمواجهة معاناة إخوتنا وأخواتنا. لهذا السبب، ندعوكم للمشاركة في

اللفتات التضامنيّة التالية التي توحّدنا كعائلة عالمية واحدة:

- لفتة بسيطة إنّما مهمّة: إضاءة شمعة والوقوف دقيقة صمت في مختلف المؤسسات المريميّة في إقليمنا (إسبانيا وإيطاليا ولبنان وسوريا). لعلّ هذه البادرة ترمز إلى صلاتنا والتزامنا تجاه الضحايا. ترمز الشمعة المضاءة إلى النور وسط الظلام، رمز الأمل وسط اليأس. ودقيقة الصمت صلاتنا الصامتة ورغبتنا العميقة في السلام لجميع الذين يعانون.

- اجتماع كلّ مؤسسة تربوية واجتماعية أن تقوم بهذه اللفتة في مكان مشترك، بحيث يمكننا أن نتوقف لدقيقة في خضمّ أعمالنا الروتينية وأن نتذكّر إخوتنا وأخواتنا. عسى أن توحّدنا هذه اللفتة جميعًا في أسرة عالمية واحدة، ملتزمين بالخير العام وبناء عالم أكثر عدلاً.

- الاجتماع لصلاة خاصّة كل يوم جمعة، نرفعها إلى الله.

- تخصيص بعض الوقت في كلّ مؤسسة من مؤسساتنا للتفكير في التضامن الذي يتجاوز الحدود.

- تشجيع كل مؤسسة خيرية تربوية واجتماعية على إظهار التزامها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، باستخدام هاشتاغ #LibanCompteSurMoi. لنتشارك صور تجمعنا خلال صلواتنا ودقائق صمتنا وأعمالنا التضامنية لكي يرى العالم أنّنا، كمريميّين، نقف إلى جانب من هم في أمس الحاجة إلينا.

نريد لهذه الأعمال أن ترمز إلى وحدتنا وتضامننا مع إخوتنا اللبنانيين والسوريين ومع جميع الذين يعانون من العنف في الشرق الأوسط وفي أماكن أخرى من العالم. نتّحد في الصلاة، بقلب منفتح، ونرافقهم بقربنا منهم ومودتنا تجتهم لنستمر في العمل معًا، مدفوعين بروح القديس مارسلان وبحماية أمّنا الطيّبة.

سلام أخوي من فريق التضامن الإقليمي (بهجت، جانلوكا، الأخ بابلو، خوسيه أنطونيو، ناتشو، أنّا وكريستينا)

لقد قرّرنـــا البـقـــاء

الأخ غييرمو من جمعيّة فراتيلّي يروي لنا الساعات الأخيرة من التصعيد والعنف في لبنان.

لقراءة الرسالة، إضغط على الرابط التالي:

https://www.manosunidas.org/noticia/escalada-violencia-libano-nosotros-hemos-decidido-quedarnos

رســالــة مفتــوحــة (14)

لنكشــف الأوراق!!! أراهــن على كلّ شيء

الأخ أوريليانو غارسيا مانزنال – الأخ رئيس الإقليم

إلى أساتذة ومربّي الإقليم المريمي المتوسّطي

أصدقائي الأعزاء

هل أنتم مستعدون؟ ها قد وُضع شرشف طاولة اللعب على الطاولة، لدينا أوراق جديدة واللعبة بدأت ! لقد أعددنا مؤسساتنا التربوية والاجتماعية لعيش تجربة استثنائية، مغامرة لا مثيل لها ستبقى في ذاكرتنا طويلًا. ادخلوا ! وخذوا أماكنكم وقدّموا أفضل ما لديكم لأننا معًا سنراهن بكل شيء من أجل تعليم متجذّر في قيم الإنجيل.

ها هي السنة الدراسية 2024-2025 تعرض أولى أوراقها. صحيح أنّ،ا بدأنا للتو، لكنّنا نستطيع أن نستشعر بعالم من الفرص التي ستتضاعف بلا شك إذا لعبنا سويّةً وتشاركنا الرسالة نفسها. رسالتنا كمربين مريميين هبة وهديّة. نحن مدعوون إلى "الْخِدْمَةِ الَّتِي قَبِلْتَهَا فِي الرَّبِّ لِكَيْ تُتَمِّمَهَا" (كو 17:4). ولا شكّ أنّ كلّ دعوة هي أيضًا خيار شخصي، ورهان نهائي يصل إلى كماله ويجد معناه الحقيقي عندما نضع حياتنا كلّها على المحك. ليس كافيًا أن نحمي الهبة الممنوحة إلينا ونحتفظ بها بغيرة. فكما في مثل الوزنات والأمانة، من الضروري أن نستثمر جميع قدراتنا لتتضاعف وتُغني الآخرين.

أعزائي الأساتذة، إنّ الوزنات التي تلقيناها ثمينة. ومع 'أوراق اللعب' التي تمّ توزيعها علينا، يمكننا أن لعب لعبةً لا تُنسى. إنها اللحظة المناسبة للعب! يقول سفر الجامعة: "مَنْ يَرْصُدُ الرِّيحَ لاَ يَزْرَعُ، وَمَنْ يُرَاقِبُ السُّحُبَ لاَ يَحْصُدُ" (جا 4:11). واليوم هو اليوم المثالي للزّرع. لقد حان الوقت لنضع كلّ طاقاتنا في مواجهة التحدّي، للالتزام برسالتنا المريميّة ونقدّم "تعليم وتربية يساعدان الأولاد والشباب على الاندماج بمفهوم الإيمان والثقافة والحياة. وبالتالي، نجعل من أعمالنا ومواقعنا أماكن للنمو البشري والتبشير تعزّز التعليم الشمولي والمشارك والمتسامح ووالمحوّل " (قانون الحياة، 77).

أدعوكم لبدء هذه السنة الدراسية بحماسة وثقة متجدّدة. وأجرؤ على اقتراح ثلاث خطوات نوعيّة وجريئة، لعب ثلاث أوراق رابحة يمكن أن تنير المسار الحيوي الذي سنقطعه معًا خلال السنة الدراسية 2024-2025:

1. الرهان على بطاقة الروحانية المريميّة.

في العمق، هذا رهان على الجوهر وعلى الهوية، وعلى ما يعطي معنى لحياتنا. النمو من الداخل دائمًا هو خطوة جريئة، وهو الطريقة المناسبة لتوجيه جميع العمليات التعليمية في الاتجاه الصحيح. النمو من الداخل يعني معرفة اللعبة جيدًا، لأنه فقط بهذه الطريقة نضمن أنّ جهودنا فعالة وتقرّبنا من المثالية التي نسعى إلى تحقيقها. ولهذا السبب، فإن إحدى الأولويتين الإقليميتين لهذه السنة الدراسية تشير إلى : "العناية بالناس ومرافقتهم للنمو في الهوية والروحانية المريميّة

النمو من الداخل يعني معرفة اللعبة جيدًا، لأنه فقط بهذه الطريقة نضمن أنّ جهودنا فعالة وتقرّبنا من المثالية التي نسعى إلى تحقيقها.

2. الرهان بالكامل على بطاقة الدّعم والمتابعة وتربية الحضور.

يعتبر الحضور، كعنصر تعليمي تربوي، بطاقة لا تُخيب أبدًا. في الواقع، هي منهجية، وطريقة لفهم البيئة والسياق التعليمي من خلال التقرّب والأخوّة، ودعم يتطلّب الانخراط في الحياة الخاصة.

اسكتوا عنّي فأتكلّم أنا وليُصِبني مهما أصاب. لماذا آخذ لحمي بأسناني وأضع نفسي في كفّي .

(أيوب 13: 13-14)

إنّ الشعار الذي اخترناه لهذه السنة الدراسية هو قلب أوراق اللعب لكي يتمكّن الجميع من رؤيتها، بوضوح وبساطة قادرين على إلهام جميع أعمالنا التربوية: «اتّكل علي». بمعنى أنّي سأكون هنا، بجانبك، مصاحبًا جميع خطواتك... سيكون لديك دعم دائم عندما تحتاج إليه. كما أنّ اجتماع المجمع الإقليمي الأخير قد قدّم لنا أيضًا بعض المفاتيح لتعميق هذه الأولوية التي ذكرتها في رسالتي السابقة والتي تدعونا للاهتمام بالناس ومرافقتهم:

- نحن نشعر بأننا جزء من مشروع ونتعاون معاً في دمج الجديد الذي ينشأ في الإقليم.
- نحن حاضرون بين الشباب في الرسالة، ونسير معهم.
- نحافظ على تاريخنا ونعزّزه من إله أب/أم يمنح معنى لحياتنا كإخوة.
- نتدرّب ونتعمّق معاً في هويتنا وروحانيّة مريمي شامبانيا.

3. الرهان بالكامل على ورقة التضامن.

كما في كلّ لعبة، هناك لحظة حاسمة، أو ورقة جوكر متعدّدة الاستخدامات، أو ببساطة بطاقة تحدّد ما إذا كانت الاستراتيجية التي اعتمدتها حتى الآن صحيحة أو إذا كنت تحتاج إلى العودة إلى نقطة البداية. في الحياة المسيحية، هذه البطاقة هي حبّ القريب، والرحمة، والالتزام تجاه جميع الجرحى والمُهمّشين والمتروكين على جانب الطريق. هذا هو الاختبار الحقيقي: "لأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَآوَيْتُمُونِي. عُرْيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي. مَرِيضًا فَزُرْتُمُونِي. مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمْ إِلَيَّ (مت 25:35-36).

هذه هي الأولوية الثانية التي نقترحها لهذا العام: «توجيه رسالتنا نحو التضامن والشراكة». وكما في الأولوية السابقة، قدّم لنا المجمع الإقليمي الأخير بعض التوجيهات للاستمرار في النمو:

- نقيّم هيكليتنا ورسالتنا من خلال هذا المطلب الإنجيلي.
- نوسع اقتراحاتنا التربوية للاستجابة إلى احتياجات الأولاد والشباب اليوم.
- نعزّز الروابط المشتركة بين أعمالنا، بخاصةٍ في المدينة نفسها.
- نراهن على تربية في التضامن، كزرعٍ لعالم أكثر أخوّة.

أصدقائي الأعزاء، شكرًا لكلّ ما تفعلونه وبخاصةٍ لكل ما أنتم عليه. شكرًا لكم على دعوتكم التربوية المريميّة وعلى مشاركتكم إيّاها مع الآخرين. شكرًا لكم التزامكم بكامل قلبكم في هذه اللعبة وتكريس حياتكم لها. في العديد من ألعاب الطاولة، يمكن أن يبدأ اللاعبون برفض بعض البطاقات واستبدالها بأخرى جديدة. حتى يقول شخص ما: «لا مزيد من البطاقات!» أي، أنا راضٍ عن البطاقات التي أملكها، ويتعيّن على الآخرين أيضًا إظهار بطاقاتهم. ربّما ليست بطاقاتي هي الأفضل، لكنّها تخصّني ويمكنني الفوز بها. سأجد الاستراتيجيات اللازمة للاستفادة من الرحلة وملأها بالمعنى. حسنًا... لقد حان الوقت لبدء اللعبة. حانت اللحظة لشكر الله على البطاقات التي استلمناها، أي، الإرث الاستثنائي الذي تركه لنا مارسيلان شامبانيا والإخوة الأوائل. لقد تطوّرت روحانيّتنا وتغذّت على مدى أكثر من 200 سنة من التاريخ. لقد حان الوقت لنشر إبداعاتنا وشغفنا لضمان استمرار هذا التاريخ العريق. الوقت... هو اليوم! سنة دراسية مباركة و... لنظهر البطاقات؛ أنا أراهن بكل شيء!

الأخ أوريليانو غارسيا مانزنال

أليكانتيه، في 2 أيلول/سبتمبر 2024

عيش حياتنا كرسالة

حين نفكّر في المَرسلين، غالبًا ما تتبادر إلى أذهننا صورة الأفراد الذين يتعمّقوت بالدين والمحاطين بهالة معيّنة من الرواقية الممزوجة بالكمال الذي لا يمكن تحقيقه من قِبَل بقيّة البشر. في حين أنّ القدرة على التكيّف أمرٌ قيمٌ للغاية، فإن المَرسلين، يكونون في معظم الحالات، أشخاصا متواضعين وبسطاء. وكان الأخ بونيفاسيو غونزاليس، أو الأخ بوني الصغير بالنسبة إلى الكثيرين، في اختياره للحياة كأخ مريمي ومرسل، شخصًا ذكيًا ومجتهدًا ومفكّر قلق، مع قدرة مذهلة للتواصل مع الآخرين، وقبل كل شيء، قدرة مذهلة للحب. لقد كان صديقا جيدا ذا قلب أكبر من يديه (اللتين كانتا كذلك بالفعل!).

من الصعب تلخيص كل ما يعنيه بوني "لمشروع بوليفيا"، مضيفا أنّه، حتى الآن، هو الشخص الذي ينتمي إلى المجموعة منذ أطول مدّة. لقد أعطانا الآب والأم الطيّبة كنزَ السيّر معه في ومشاركته الرحلات، كما في السنوات التي قضاها في بوليفيا (كومارابا، كوتشابامبا وفي مضيق تيكينا، وعلى بحيرة تيتيكاكا). كما وجوده في هايتي؛ أو التزاماته التي لا تعد ولا تحصى في الكانتاريلا (مورسيا)، وباريو دي لا بلاتا في إشبيلية أو في كاريتاس (في خايين أو قرطُبة).

"بوني" بالنسبة إلى المجموعة، مثالًا لكيفيّة **عيش الحياة كرسالة**. كان يحدّثنا دائمًا عن أهمية التوافق مع اختياراتنا. وكم من الضروري أن نملأ حياتنا بالأمثلة، وأقتبس، **"القصص المهمة"**، وليس الحكايات البسيطة أو القصص الفارغة. لم يتحدث فقط، بل أعطانا وكان مثالا على إعطاء أفضل ما لدينا، وكلّ ما لدينا وما نحن عليه.

ببشاطة وتواضع، كان قادرًا على قضاء أسبوع ينام على الأرض للمشاركة في الفصح وخدمة شعب شارش (Charches) و"مشروع بوليفيا" خلال أسبوع الآلام. حنون وقريب من الجميع، كان في مواجهة الصعوبات يقول بهدوء كبير "سيكون لنا ما يريده الله أن يكون". كان يقوم بكلّ ذلك بشغف شخصي للغاية وبروح الدعابة الخاصة به. وكان دائما على استعداد لإضفاء البهجة في المساء من خلال مجموعة من الطُرَف التي كان يقول ، "لماذا هذه الطرفة سيئة، إذا كنتم تضحكون لدى سماعها!". لم يكن خائفا أبدًا من مواجهة المجهول ومعرفة حدوده، لدرجة أنّه في سن الثمانين، انتقل إلى مدينة أخرى لقضاء شهر في تعلم كيفيّة استخدام هاتفٍ محمول، لأنّ ذلك منعه من أن يكون على اتصال أكثر مع الآخرين. كان قلقًا، حتى اللحظة الأخيرة، بشأن مدرسته الداخلية التي طال انتظارها في كومارابا، وبخاصة بشأن الأولاد والبنات في مجتمعات الفلاحين بالقرب من كومارابا.

لقد نام "بوني" في منازلنا وأكل معنا؛ شاركنا أفراحنا وأحزاننا؛ لقد هزّ عربات أطفالنا ويعرف عائلاتنا؛ لقد صلّى وعمل مع الجميع... **لقد شاركنا حياتنا وأعطانا حياته.** لقد ترك إرثا لا يمَّحى في كل القلوب التي عانقها واحتذت بمثاله. واليوم، فيما يواصل مشروع بوليفيا طريقه، سنحاول إبقاء روحه التي لا تقهر حيةً فينا وبيننا.

الجماعة المرسَلة لمشروع بوليفيا.

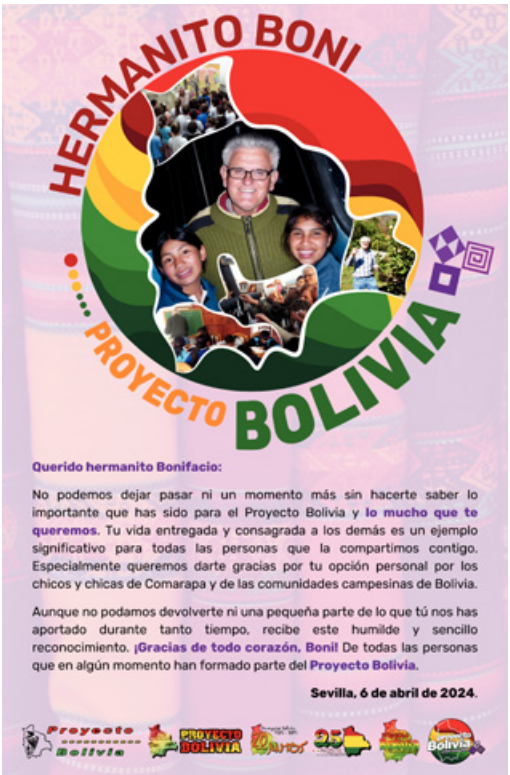

الفرق الإقليمية المريميّة... إلى العمـــل

وم فرق الإقليم المريميّ المتوسطي، مع التزامها المعتاد للتخطيط وتنسيق بداية العام الدراسي 2024-2025، بعقد سلسلة من الاجتماعات الرئيسية. تجمع هذه اللقاءات، التي تتم تحت الشعار الملهم "اتّكل عليّ"، أعضاء هيئات التدريس والعمل الرعوي والبحث عن حماية القاصرين وفرق التواصل والتسويق والتضامن ومؤسسة مارسيلان شامبانيا. وسيكون لمجلس المؤسسات التربوية المريميّة ومجلس الحياة المريمية، والفرق الإدارية عددًا من الاجتماعات في الأيام المقبلة. بحيث أنّ كلّ فريق ممّن ذكروا قد عقد اجتماعه الأوّل حيث قام بدرس أنشطته على مدار العام، مع التركيز على وضع برناكجه للفصل الدراسي الأول.

فريق التربية: ركّز هذا الفريق جهوده على الاستمرار في تطوير استراتيجيات تعليمية وتربوية مبتكرة تعزّز التعلّم الشامل والهادف لجميع التلامذة المريميّين. إنّ التزامهم بالتميّز التربوي، سواء من حيث الكفاءة أو القيم المسيحية، هو أمر أساسي للتطوير الأكاديمي والشخصي للأولاد والشابا في مؤسساتنا.

فريق التواصل: يساهم التواصل الفعال والتبشيري الهادف في تحقيق أهداف التوعية. ويرتكز عمل هذا الفريق على تحسين استراتيجيات التواصل الرقمي، بالإضافة إلى التواصل في الداخل والخارج من خلال نشر الأنشطة المريمية وإظهارها للعالم بشكل واضح يعكس مضمونها.

فريق العمل الرعوي: يسعى هذا الفريق إلى تعزيز الروحانية المريميّة والقيم المرتبطة بالرسالة المريميّة. لقد حضّر الفريق أنشطة وبرامج تحفّز الإيمان ومعنى العيش ضمن الجماعة بين التلامذة والمدرّسين. عمل هذا الفريق ضروري للحفاظ على الرسالة المريميّة حيّةً ضمن كافّة مؤسسات الإقليم

فريق التضامن: يلتزم هذا الفريق بشدّة لصالح العدالة الاجتماعية، فقد حضّر مجموعة متنوعة من الأنشطة والمشاريع لدعم المجتمعات الأكثر ضعفًا. وما عمله إلّا شهادة حيّة على روح التضامن التي تميّز المريميين. وإلى جانب أعضاء فريق التضامن تلعب مؤسسة مارسيلان شامبانيا دورًا حاسمًا في تنفيذ المشاريع الاجتماعية-التربوية، والإدماج المهني وتأمين الإقامة، والتوعية، والتطوّع. إنّ توجيه المؤسسة التربوي ودعمها للأكثر احتياجًا يعكسان جوهر الرسالة المريميّة.

فريق البحث عن حماية القاصرين: يعمل هذا الفريق بلا كلل لضمان حماية الأولاد ورفاهيّتهم. وقد صممت برامجه ومبادراته بهدف خلق بيئة آمنة ومرَحّبة حيث يمكن لكلّ تلميذ أن يطوّر إمكاناته بالكامل.

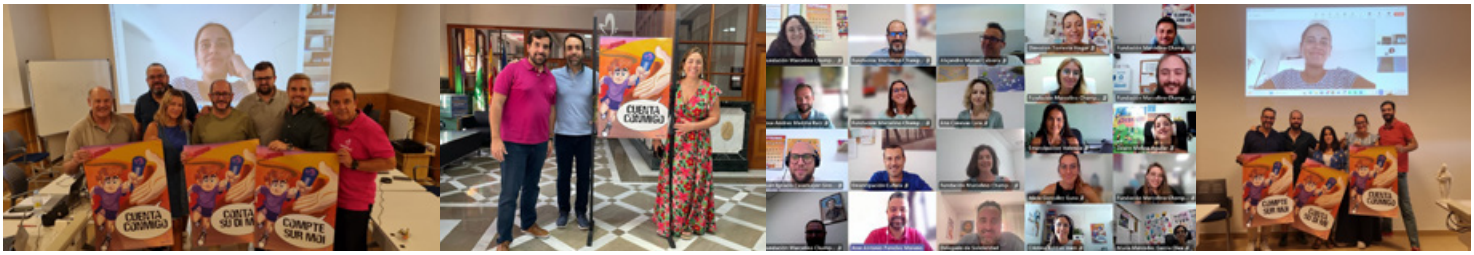

لقد كانت هذه الاجتماعات فرصة ثمينة لمواءمة الأهداف والاستراتيجيات، وضمان أن تعمل كافّة فرق الإقليم في تناغم نحو هدف مشترك وهو توفير تعليم جيد وبيئة آمنة ومحفّزة لجميع التلامذة. تحت شعار "اتّكل عليّ"، يجدّد مريميو الإقليم المتوسّطي التزامهم تجاه المجتمع التربوي وعائلتنا العالمية الكبيرة.

نحن مريميّون

العدد 29 – أيلول/سبتمبر 2024

فريق التواصل والتسويق في الإقليم المريمي المتوسّطي

comunicacion@maristasmediterranea.com